مقرر

بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/7(XVIII)

إن المؤتمر:

1. **يحيط علماً مع التقدير** بتقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد) دولة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية؛

2. **يجيز** استنتاجات الاجتماع السادس والعشرون للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛

3. **يلاحظ مع الارتياح** التقدم المطرد نحو تحقيق الأداء القائم على النتائج من خلال وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد في الاضطلاع بتفويضها على أساس المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.282(XIV) الصادر عن الدورة العادية الرابعة عشرة للمؤتمر **ويشيد** بتحسّن علاقات العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والصلات المتنامية بين وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

4. **يعرب عن بالغ قلقه** بشأن عدم استكمال الهيكل التنظيمي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بعد مرور عامين على إدماج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي و**يطلب** من لجنة الممثلين الدائمين من خلال لجنتها الفرعية لإصلاح الهياكل النظر، على نحو عاجل، في استكمال هيكل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بحلول مارس 2012 لكي تقوم الدورة العادية التاسعة عشرة للمؤتمر للموافقة عليها؛

5. **يشدد** على الأهمية الحيوية للتوصية بهيكل عملي وفعال لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد يعكس على نحو كاف تفويضه ويتطابق مع الأخير لتمكين الوكالة من التنفيذ الفعال للأهداف الأساسية للنيباد كبرنامج للاتحاد الأفريقي و**يطلب** أن تشمل عملية استكمال هيكل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد كبرنامج للاتحاد الأفريقي، إجراء المشاورات اللازمة مع المفوضية واللجنة التوجيهية للنيباد ووكالة التخطيط والتنسيق؛

6. **يجيز** تنفيذ البرامج والمشاريع الرئيسية الإقليمية والقارية للنيباد كما وردت في تقرير أنشطة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد عن الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2011 **مشيرا على وجه الخصوص** إلى التقدم المحرز بشأن الدعم الفني المقدم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بخصوص الخطط الاستثمارية للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، والشراكة من أجل مصايد الأسماك في أفريقيا والتوقيع على صندوق المساندة المالية لمشروع "تيرأفريكا" لتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، وتنسيق النظم القانونية الإفريقية بشأن الأدوية مع التركيز حاليا على مجموعة شرق افريقيا، وإنشاء مجموعة خبراء لتنمية القدرات بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار منهاج عمل إفريقيا لفعالية التنمية، ومبادرة التنمية بين بلدان الجنوب بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الموارد الطبيعية للمضي قدما في رؤية التعدين الأفريقية؛

7. **يلاحظ** الجهود المتزايدة التي تبذلها الحكومات الأفريقية لتعبئة الموارد المحلية في مواجهة آثار الأزمة المالية العالمية و**يكرر** الحاجة الماسة إلى إعادة إجراء تقييم مبتكر لخيارات التمويل الممكن التنبؤ به والمستدام لدعم تنفيذ البرامج والمشاريع الوطنية ذات الأولوية وتلك التابعة للنيباد؛

8. وعليه، **يطلب** من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالشراكة مع المؤسسات ذات الصلة، إجراء دراسة معمقة لاستكشاف الاستراتيجيات والطرق

الممكنة لتحسين تعبئة الموارد المحلية لتمويل التنمية على أن يتم تقديمها إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد للنظر فيها؛

9. **يذكّر** بالإعلان ASSEMBLY/AU/DECL.1 (XII) الصادر عن الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يناير 2009 الذي عقد العزم على دعم برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا باعتباره الإطار الاستراتيجي والقطاعي الوحيد في أفريقيا لتعزيز التكامل المادي للقارة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن أهداف النيباد بشأن تعزيز النمو والتنمية المستدامة التي تُعتبر البنية التحتية أحد مرتكزاتها الرئيسية؛

10. **يوافق** على برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا والهيكل المؤسسي لتنفيذه و**يقرر** دمج أولوياتنا الوطنية ومختلف البرامج والمشاريع الواردة في خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في إفريقيا مع إيلاء اهتمام خاص للدول الجزرية والشروع في التنفيذ السريع للهيكل المؤسسي لتطوير البنية التحتية في أفريقيا، الذي حدد وكالة التخطيط والتنفيذ للنيباد باعتبارها الوكالة المنفذة؛

11. **يؤكد** على ضرورة تعزيز آليات التمويل المبتكرة التي تعكس التزام أفريقيا الحقيقي بتسريع تطوير البنية التحتية مع الحاجة الملحة لتخصيص موارد كافية لإعداد المشاريع و**يطلب** من المفوضية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان التعجيل بتنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في إفريقيا بالتنسيق مع وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وتقديم تقرير سنوي عن المسألة؛

12. **يشيد** بالتقدم الجيد في تنفيذ المشاريع ذات الأولوية في إطار مبادرة الاتحاد الأفريقي – النيباد الرئاسية لمناصرة البنية التحتية من خلال عمل اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد برئاسة فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، **معترفاً أيضا** بالحاجة الملحة للتصدي لتحديات تحديث وصيانة

واستخدام البنية التحتية القائمة على نحو فعال من أجل تعزيز التجارة الإفريقية البينية لتحقيق النمو الكبير وتعميق التكامل الإقليمي؛

13. **يقر** بالمساهمات الفنية لنقاط الاتصال الوطنية لمشاريع مبادرة الاتحاد الأفريقي –النيباد الرئاسية لمناصرة البنية التحتية لوضع المعايير الإقليمية المناسبة للشراكات بين القطاعين العام والخاص باعتبارها منبرا أساسيا لتعزيز تطوير البنية التحتية في القارة مع التركيز على العمل البناء مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية و**يرحب** بالعرض المقدم من حكومة جمهورية جنوب أفريقيا بصفته رئيس مبادرة الاتحاد الأفريقي –النيباد الرئاسية لمناصرة البنية التحتية لعقد اجتماع رفيع المستوى لجميع أصحاب المصلحة بما في ذلك مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (السادك) والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا) وجماعة شرق افريقيا للشروع في إعادة تصميم معايير الممر بين الشمال والجنوب؛

14. **يؤكد مجدداً** المبادئ المشتركة المتمثلة في الامتلاك والشفافية والمحاسبة المتبادلة في تعزيز شراكة أفريقيا مع مجموعة الـ8 دعما للأوليات الإنمائية للقارة، و**يلاحظ** النتائج ذات الصلة بالتنمية لقمة مجموعة الـ20 المنعقدة في نوفمبر 2011 في كان، فرنسا، وخاصة فريق عمل مجموعة الـ20 الرفيع المستوى للبنية التحتية، ويدعو بنوك التنمية المتعددة الأطراف إلى دعم وتنفيذ المشاريع. **يدعم** تعزيز الاستجابات العاجلة وطويلة المدى لانعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة الاستثمارات في الزراعة، وتخفيف حدة تقلبات الأسعار، خصوصا في البلدان ذات الدخل المنخفض وإطار نظام المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) الإقليمي للاحتياطيات الغذائية في حالات الطوارئ؛

15. **يبحث** آفاق شراكة أفريقيا مع كل من مجموعة الـ8 ومجموعة الـ20 في 2012، مع الإشارة إلى أهمية التأكد من إبراز أولويات أفريقيا في جدول أعمال المنتديين العالميين على نحو مناسب. وعليه، **يطلب** المفوضية ووكالة النيباد التشاور على جناح السرعة مع

حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك باعتبارهما البلدين اللذين يتوليان خلال 2012 رئاسة مجموعة الـ8 ومجموعة الـ20 على التوالي، بشأن تحقيق هذا الهدف؛

16. **يرحب كذلك** بالنتائج الرئيسية التي تمخض عنها المنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدات، المنعقد في بوسان، جمهورية كوريا، في ديسمبر 2011 كما ورد في *"شراكة بوسان للتعاون الإنمائي الفعال"* خصوصا تحوُّل السياسات من المساعدة إلى فعالية التنمية والالتزام باستعمال وتعزيز النظم القطرية كنهج افتراضي لزيادة القدرات الملائمة على تحقيق نتائج إنمائية أفضل؛

17. **يشيد مع الارتياح** بتضافر الجهود الواعية من البلدان الأفريقية والمؤسسات الإقليمية وأصحاب المصلحة للانضمام إلى ما تم التوصل إليه لأول مرة في التاريخ من توافق وموقف أفريقيين يقومان على أساس فعالية التنمية والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتمويل التنمية وبناء القدرات التي تم صياغتها من خلال التسهيل والدعم الفني من المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، تحت مظلة منهاج العمل الأفريقي لفعالية التنمية؛

18. **يؤكد** أن أفريقيا تحتاج إلى اتخاذ إجراءات المتابعة اللازمة لتنفيذ أجندة ما بعد بوسان من خلال مشاورات جامعة وعلى نطاق أفريقيا في رسم معالم الشراكة العالمية الجديدة بناء على سياق القارة، و**يطلب** من المفوضية ووكالة النيباد إلى التعامل على نحو نشط مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لضمان مراعاة صوت أفريقيا وتمثيلها في إطار ترتيبات الشراكة العالمية الناشئة، بغية إقامة شراكة موجهة نحو تحقيق النتائج من أجل تعاون إنمائي فعال؛

19. **يشيد** بحكومة جنوب أفريقيا لاستضافتها بنجاح المؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، في ديسمبر 2011، مع نتائج تاريخية وغير مسبوقة بناء على العمل الأصيل الذي أنجزه دولة فخامة ميليس زيناوي، رئيس

وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية باعتباره رئيس مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين حول تغير المناخ ومساهمات الدول الأعضاء؛

20. **يطلب** من وكالة النيباد، بالتعاون مع المفوضية والمؤسسات الشريكة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، مواصلة دعم المسار الأفريقي ومتابعة المفاوضات حول تغير المناخ، خصوصا نتائج مؤتمر الأطراف السابع عشر، كما يطلب من وكالة النيباد تسهيل وضع وتنفيذ وتنسيق إجراءات التكيف، بما فيها بناء قدرات التكيف على الصعيدين الوطني والإقليمي لتعزيز المرونة القطاعية والحد من التأثر بتغير المناخ؛

21. **يحيط علما كما ينبغي** بالتقدم الهام في الاستجابة للإيدز عبر أفريقيا على مدى العقد الماضي، والإنجاز التاريخي المتمثل في إتاحة العلاج لما يزيد على خمسة (5) ملايين شخص، وتخفيض معدل الإصابات الجديدة بما يزيد على 25% في عدد كبير من البلدان، لكنه **يعرب عن انشغاله** إزاء أزمة التمويل الحالية التي تواجه الاستجابة للإيدز نتيجة لآثار الأزمة المالية العالمية، و**يطلب** من المفوضية ووكالة النيباد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز، وضع خارطة طريق للمسؤولية المشتركة بغية الاستفادة من الجهود الأفريقية لضمان تدفقات تمويل قابلة للاستمرار نحو قطاع الصحة، بدعم من الجهات الشريكة التقليدية والناشئة لمعالجة الاستجابة لتبعية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

22. **يحيط علماً مع التقدير** بالجهود الرامية إلى تعزيز الدعم الذي تقدمه منظومة الأمة المتحدة بأكملها لتنفيذ النيباد من خلال تعاون أوثق بين وكالة النيباد ووكالات الأمم المتحدة، خصوصا الأدوار الرئيسية التي تلعبها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للمستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وفي هذا الصدد، **يرحب** بتقرير *المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية* لعام 2011 الذي صدر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا/منظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي؛ واستنتاجات آلية التنسيق الإقليمية الثانية عشرة للأمم المتحدة (إقليم أفريقيا)؛ وتقرير *برنامج الأمم المتحدة عن التنمية البشرية* لعام 2011 – *الاستدامة والإنصاف: مستقبل أفضل للجميع*، وأسبوع الذكرى السنوية العاشرة للنيباد خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في أكتوبر 2011؛

23. **يؤكد مجدداً** المغزى العام للنهج التطلعي للتنفيذ السريع للنيباد خلال العقد القادم عقب الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للنيباد في 2011، و**يرحب** بما تخطط له النيباد من تنظيم منتدى وجمع أموال كفعاليات رئيسية لأصحاب المصلحة المتعددي الأطراف في مارس 2012 لاختتام الاحتفالات.

–